

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

إذا اختضب بالحناء فإن كان بغير الحناء قيل صبغ شعره ولا يقال (اخْتَضَبَ) .
خَضِرَ .

اللون (خَضِرًا) فهو (خَضِرٌ) مثل تعب تعباً فهو تعب وجاء أيضاً للذكر (أَخْضَرُ)
ولأنثى (خَضِرَاءُ) والجمع (خُضَرٌ) وقوله عليه السلام إياكم وخضراء الدمن وهي
المرأة الحسناء في منبت السوء شبهت بذلك لفقد صلاحها وخوف فسادها لأن ما ينبت في الدمن
وإن كان ناضراً لا يكون ثامراً وهو سريع الفساد و (الْمُخَضَّرَةُ) بيع الثمار قبل أن
يبدو صلاحها ويقال (لِلْخُضَرِ) من البقول (خَضِرَاءُ) وقولهم ليس في
الْخَضِرَاوَاتِ صدقة هي جمع خضراء مثل حمراء وصفراء وقياسها أن يقال (الْخُضَرُ) كما
يقال الحمر و الصفر لكنه غلب فيها جانب الاسمية فجمعت جمع الاسم نحو صحراء وصحراوات
وحلكاء وحلكاوات وعلى هذا فجمعه قياسي لأن فعلاء هنا ليست مؤنثة أفعل في الصفات حتى تجمع
على فعل نحو حمراء وصفراء وإذا فقدت الوصفية تعينت الاسمية وقولهم للبقول (خُضَرٌ)
كأنه جمع (خُضْرَةٌ) مثل غرفة و غرف وقد سمت العرب (الْخُضَرَ) (خَضِرَاءَ) ومنه
(تَجَنَّدُوا مِنَ الْخَضِرَاءِ مَا لَهُ رَائِحَةٌ) يعني الثوم و البصل والكراث و (الْخَضِرُ)
سمي بذلك كما قال E لأنه جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء واختلف في
نبوته وهو بفتح الخاء وكسر الصاد نحو كتف ونبق لكنه خفف لكثرة الاستعمال وسمي بالمخفف
ونسب إليه فقل (الْخَضِرِيُّ) وهي نسبة لبعض أصحابنا .
خَضَعَ .

لغريمه (يَخْضَعُ) (خُضُوعًا) ذلّ واستكان فهو (خَاضِعٌ) و (أَخْضَعَهُ)
الفقر أذله و (الْخُضُوعُ) قريب من (الْخُشُوعُ) إلا أن الخشوع أكثر ما يستعمل في
الصوت والخضوع في الأعناق